

النور والجهود على ان الاستشارة هو اخراج الماء من
 الانف بعد الاستنشاق وهو جذب الماء بالنفس الى الفم
 ويدل على الرواية الاخرى استنشاق واستنشاق جميع
 بينهما وهو المنذور من الشرة طرف الانف وقد اجتمعوا
 على اراهته الزيادة على الثلث المستوعبة للعضو والذم
 يستوعب الانف فحين فهو واحدة ولم يترك العذر
 في مسح الوان فالظاهر الاكتفاء بالمرة الواحدة التي
 وهو من هذا الجهد وان تكرار المسح بنفسه الغسل
 ثم غسل وجهه ثلاثا والظاهر انه غير لكل من الغسل
 ثم غسل يديه اليمنى الى المرفق بلكر المرفق وفتح الفم وضغط
 باللسان ايضا ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
 ثلاثا مرات للترتيب والتميان والمعنى مع غسل
 الجهد ثم مسح برأسه اي بقبض اركبته والظاهر
 الاخير ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
 وليست ثم في هذه المواضع للتراخي المتأخر للمواظبة
 ليجرد التعقيب ثم قال رايتم رسول الله عليه السلام في
 نحو وضوءه هذا لم يقل مثله لان حقيقة مما تلت وضوءه
 عليه السلام لا يغير عليها غيره هذا الكلام النووي الذي
 ابن حجر في تعقيب بقوله وقوله عليه السلام من تروا وضوءه
 هذا اي مثله صرح في رده على انه لا يلزم من المماثلة في
 شيء المماثلة في جميع اوصافه انتهى وهو على وجه
 كلام النووي انه امر عثمان رضي الله عنه لفظ بخره على
 مثله لانه رضي عن نفي المماثلة الحقيقية بخلاف من لم
 قد يستعمل في الحقيقة بل الاغلب سيما عند المحققين فان
 قيل روي مثله اي لفظا ومعنى واذا قيل روي بخره اي
 لالفاظا واما قول عليه السلام من تروا وضوءه هذا
 ليس المراد الا نحوه بالاجماع فتقديره مثل من روي به
 نزاع فان عثمان مع جلالة لته اذا عجز عن الاشارة بثلث
 فيرضى كل احد ان يأتي بنحوه فانه الاحاطة بجميع

سنة عليه السلام تعرف اكثر المتفقهين والمصنفين
 فضلا عن العوام والشوق قال اي النبي عليه السلام
 فرغ من وضوءه من تروا وضوءه هذا اي جامعها
 لذاته ايضا ويستعمل بصلواته في استحباب ركعتين
 عقب كل وضوء ولو طلع وضوءه حصلت له هذه الفضلة
 كما يحصل تحت المسجد بركعة لا يحدث نفسه اي لا يركعها
 فيها من شيء من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة ولو
 عرض له حديث فاعرض عنه عفي له ذلك وحصلت له الفضلة
 لانه قلنا عفا عن هذه الامور الخواطر التي تفرغ ولا تستحق
 كما قال الطبري وقيل اي بشيء غير ما يتعلق بما هو فيه
 من صلاة وان تعلق بالاخيرة وقيل بشيء من امور الدنيا
 لان عمر رضي الله عنه كان يجهر الجش وهو في الصلوة يعني
 يكون قلبه حاضر او قيل معناه اخلاص الصلوة لله يعني
 لا يكون صلاة له لرباه والطبع عفر لم يصفه الجهد ما
 تقدم من ذنبه اي من الصفات التي يفهم من ان المغفرة
 مرتبة على الوضوء مع الصلوة ومن الحديث المتقدم بتدبير
 عليه السلام الرضوخ لمزب فقل قال ابن الملا وفي ان الصلوة
 مرتبة على الوضوء دون العكس كما هو ظاهر مقرر فانه وليمة
 ركعتها لها ويمكن ان يقال كل منهما مكفرا والوضوء الجرد
 مكفر لوزن جميع الاعضاء او الوضوء مكفر للزنجب الظاهر
 ومع الصلوة لوزن الظاهرة او الباطنة والله اعلم متفق
 عليه ولفظ الجارك وعن عقبه بن علق قال قال رسول
 الله عليه السلام ما من مسلم يوضوء فيحسن بوضوءه اغرب
 ابن حجر وقال اي بان كفاي بواجبات ويحتمل ومعلمته انتهى
 فانه احسان الوضوء بعد التوضؤ لا يحتمل غير المبالاة
 به اذ في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارة اليه يوم يقوم
 الي حقيقة او حكما سيما اذا كان به زرفا طلاقا جوي على
 الفاعل ان زيد استرازمي في الترتيب فيصل ركعتين بقيل
 عليهما اي عليا ركعتين تغلب اي باطنه ووجهها اي ظاهره